الباب الثالثُ

مَنْهَجِيَّةُ البَحْثِ

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

١. موقع البحث

أقيم هذا البحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج للعام الدراسي ٢٠١٥ إلى ٢٠١٦ تحت العنوان فى الشارع دكتور ستيابودى رقم ١٧١\١٧٩ أ باندونج ٤٠١٥٤.

٢. مجتمع البحث

فى البحث النوعي، لا تستخدم الباحثة مصطلح المجتمع نفسه. ذكر سفردلي (فى سغيونو، ٢٠١٤ ص ٢١٥) أن المجتمع يسمى بحالة اجتماعية *social situation*، تتركب من ثلاثة أقسام وهي مكان وعامل وأنشطة، فيها عملية التفاعلات المتحركة. مما سبق بيانه أن موقع هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج. وموضوع هذا البحث هو تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج وأنشطة هذا البحث هو تعليم اللغة العربية.

٣. عينة البحث

أما عينة هذا البحث فهي تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج، مجتمعهم ١٥ تلميذا. استخدمت الباحثة طريقة المعاينة الهادفة، أي أُخذت العينة بطريقة دلالة أعضاء

المجتمع تحت التنظر المعين بأن أعضاء المجتمع يقومون بتطبيق طريقة إهداء الحالة فى التعليم.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو البحث النوعي. ذكر ميلونج (٢٠١٣) أن مصطلح البحث النوعي هو يراد إلى فهم المظاهر عما يسلك بها موضوع البحث كمثل الأخلاق والإدراك والشجاعة والموقف وغير ذلك. أقيم البحث جمعيا ووصفيا فى شكل الكلمات واللغة، وفى السياق الخاس العالمي وباستخدام الطرق العلمية (ص ٣).

باستخدام هذا التصميم، ترجو الباحثة أن تكون البيانات كاملة ودقيقة وصادقة وثابتة، حتى تتصل الباحثة إلى أهداف هذا البحث.

تنقسم خطوات هذا البحث إلى أربع، وهي كما يلي:

أ. صناعة الخطة

أقيمت هذه الأنشطة باشتراك الأحوال التالية: تحليل معيار الأداة والتسهيلات وتصنيف خطة البحث وتعيين مكان أو موقع البحث وتصنيف أدوات البحث.

ب. تطبيق عملية البحث

فى هذا الخطوات، تعنى الباحثة مطبق البحث وهو أداة انسانية لمبحث معلومات البيانات بواسطة المقابلة مع تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج.

ت. تحليل البيانات

فى هذه الخطوات، تنتشر الباحثة الاستبيان إلى جمعي تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج.

ث. التقويم (الاختبار)

تحلل الباحثة حواصل البيانات المجموعة حتى يعرف حلا بديلا لمشكلة التلاميذ الموجودة فى التعليم.

ج. طريقة البحث

مما يجدر بالذكر أن طريقة البحث المستخدمة هي طريقة وصفية أي بطريقة التصوير والتعبير والتحليل والتصنيف.

ذكر سوكمادينتا (٢٠٠٦ ص ٧٢) أن البحث الوصفي هو بحث دل على وصف المظاهر الموجودة، إما عالميا أو صناعيا. ثم قال نذير (فى سوجونو، ٢٠٠٥ص ٢١) إن البحث الوصفي يدرس عن المشكلات الموجودة فى المجتمعات، والقيم والحالة والعلاقة والأنشطات والموقف والأرآء وعمليات والتأثير من المظاهر الاجتماعية. أما المدخل إلى البحث النوعي يهدف إلى اكتشاف تطبيق إهداء الحالة فى حل ملال التعليم وترقية تركيز التلاميذ فى التعليم، وتحليله ووصفه أثناء، إما سلبيا أو إيجابيا.

د. التعريف الإجرائي

هناك تعريف إجرائي فى هذا البحث وهو كما يلي:

أ. إهداء الحالة

إهداء الحالة فى أثناء التعليم يعنى إهداء الحالة فى جمود الفكرة أو تعب الجسم. وهو مستخدم لتحويل حالة التعليم من السلبية إلى الإيجابية، من الجامد إلى الحراكة (المراقبة) من الملال إلى الفرحان (سونرتو، ٢٠١٢ ص ٣).

ب. ملال التعليم

ذكر مصلخ وجكسون (١٩٨١ ص ٩٩) أن ملال التعليم يعنى حالة ظاهرة على شدة العاطفة التلقائية والدائمة، فيه اشتراك

الوقت الطويل حتى يحدث الإجهاد العاطفي وتبدد الشخصية وخفضها.

ت. تركيز التعليم

جمرة (٢٠٠٨) أن التركيز هو تركيز وضائف النفس عن الموضوع نحو تركيز الفكرة والاهتمام وغير ذلك. فى التعليم، نحتاج إلى التركيز كالاهتمام إلى الدرس. فلذلك، يبدو أن التركيز هو جانب مؤكد للتلاميذ فى تنول التحصيل الدراسي الجيد. إذا قل التركيز فاتبع التلميذ درسا بكل العقبة فى عملية التعليم.

ث. اللغة العربية

المراد باللغة العربية فى هذا البحث هو درس من الدروس بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج للفصل السابع. تتركز الباحثة على مبحث إدراك التلاميذ عن رأيهم فى عملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة إهداء الحالة حتى يُعرف حواصل تطبيقها لحل ملام التعليم وترقية تركيز التعليم أثناء تعليم اللغة العربية.

هـ. أدوات البحث

فى هذا البحث إنما يكون أداة البحث هي باحثة نفسها. لأن الإنسان له طاقة التكيف العالية الاستجابية فى الحالة المتغيرة فى هذا البحث. وله خيال وإبداعي فى تنظر الدنيا بالجمالة والكمالة والحقيقة فى سياق البحث. بجانب ذلك، يملك الإنسان طاقة لتوضيح المعانى وبيانها إلى المستجيب عما غير المفهوم، وله طاقة التفكير العميق أي مبحث عما ليس فيه خطة وفكرة ولازمة لتعميق معنى البحث (ناسوتيون، ٢٠٠٩ ص ٥٥ – ٥٨).

إضافة إلى ذلك، تبدو أن الباحثة تريد أن تبحث كل ما غير الواضح وهو من المشكلة الظاهرة، منبعها غير واضحة وحواصلها المرجورة غير واضحة.

بالمشكلة غير الواضحة، تبدو أن أداة البحث هي باحثة نفسها. بعد وضوح المشكلة، تتطور أداة البحث بخير (سوغيونو، ٢٠١٤ ص ٢٢٣).

ط. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة فى هذا البحث هي كما يلي:

أ. دراسة المراجع

دراسة المراجع هي طريقة جمع البيانات من الكتب والمجلات أو المصادر الأخرى لتكون مبادئ البحث. كما ذكر سيلغير (١٩٩٠ ص ١٦١) أن "هذه إجراءات أخرى عامة مستخدمة في البحث النوعي، وتشمل جمع البيانات من دراسة الوثائق والمواد الأخرى، حتى تتتم مراجعة محتوى الذي تحلله الباحثة فى عملية التعريف ويسمى تحليل المحتوى".

ب. المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات لتنول المعلومات من منبعها بواسطة المحاورة أو التساؤلات. تراد المقابلة النوعية إلى اكتشاف المعلومات الكلية والواضحة من المستجيبين (ستور، ٢٠١٢ ص ١٣٠).

فى هذا البحث، أقيمت المقابلة بمعلم اللغة العربية عن استخدام الوسائل التعليمية أثناء التعليم.

ت. دراسة الوثائق

الاستبيان كأداة البحث المستخدمة لجمع البيانات المتعلقة بموضوعالبحث. وفقا كما قال جميس (١٩٩٧) أن الاستبيان قد يصبح قصيرا، يتركب من مجموعة الأسئلة المخططة لإتمام حاجة البحث فى استيعاب المعلومات الدقيقة المناسبة بالموضوع السابق.

يُقدم الاستبيان إلى التلاميذ لمعرفة تطبيق طريقة إهداء الحالة فى حل المشكلة عن ملال التعليم وترقية تركيز التلاميذ فى التعليم.

ل. أسلوب تحليل البيانات

أقيم تحليل البيانات ببعض الخطوات، وهي كما يلي:

أ. تصغير البيانات

تصغير البيانات يعنى عملية التفكير الصغرى، تحتاج إلى الذكاء والاتساع وتدقيق المعرفة العالية. للباحثة قدرة على تنول المناقشة بالزميل أو الخبير. بواسطة المناقشة، تنال الباحثة المعرفة العالية والكثيرة حتى تقدر على تصغير البيانات فيها نتائج البحث وتنمية النظرية الدلالية (سوغيونو، ٢٠١١ ص ٣٣٩). ثم تقوم الباحثة بتصغير البيانات من البيانات المجموعة بواسطة كتابة الأحوال الهامة. أما الاستبيان ينقسم باعتبار أجوبة المستجيبين وتدرجها الباحثة لسهولة التحليل.

درجة الأسئلة:

موافق جدا بدرجة ٤

موافق بدرجة ٣

قلة الموافقة بدرجة ٢

عدم الموافقة بدرجة ١

لتنول أجوبة المستجيبين فى شكل المئوية، استخدمت الباحثة الصيغة الآتية، وهي كما يلي:

$$\boldsymbol{\mathcal{P}} = \frac{\boldsymbol{f}}{\boldsymbol{n}} \mathbf{x}\ ١٠٠\%$$

(سوغيونو، ٢٠٠٨)

بيان الصورة:

p : مئوية

f : تكرار لكل إجابة الاستبيان

n : مجتمع المستجيبين

١٠٠ :العدد الثابت

لمعرفة مئوية متوسط النتيجة، استخدمت الباحثة هذه الصيغة:

$$\mathcal{M} = \frac{\mathbf{\Sigma X}}{\mathbf{N}}$$

بيان الصورة:

M : مجتمع نتيجة المتوسط من جميع التلاميذ

ΣX : مجتمع نتيجة جميع التلاميذ

N : مجتمع التلاميذ (المستجيب)

فى الخطوة الأخيرة، استخدمت الباحثة هذه الصيغة لتعيين تصنيف تدريج إدراك التلاميذ، وهي كما يلي:

$$\frac{\boldsymbol{NH}}{\boldsymbol{NS}} \mathbf{x}\ ١٠٠\%$$

(سور، ٢٠٠٩ ص ٥٣)

بيان الصورة:

NH : نتيجة الرجاء

NS : نتيجة الدرجة

تُعرف نتيجة (NH) بطريقة ضرب مجتمع الأسئلة إلى الدرجة الأقصى ونتيجة (NS) تعنى نتيجة المتوسط الحقيقة التى تتنولها الباحثة من حواصل هذا البحث.

ب. تعريض البيانات

بعد تصغير البيانات، تبدو أن الخطوة التالية هي تعريض البيانات. فى هذا البحث، كُتبت البيانات فى شكل الجدول والبيان

القصير والرسم البياني وغير ذلك. وتستخدم الباحثة فى هذا البحث النصوص الوصفية (سوغيونو، ٢٠١٣ ص ٣٤١).

بعد تصغير بيانات حواصل المقابلة والاستبيان، تكتبها الباحثة فى شكل الجدول والنصوص الوصفية.

ت. الخلاصة والتحقيق

الخطوة الثالثة فى تحليل البيانات النوعية فى قول حوبيرمان (فى سوغيونو، ٢٠١٣)، حيث أنه يقول إن:

تحليل البيانات النوعية تلخيص وتحقيق. الخلاصة الأولية مكتوبة فى حين. حتى تتغير إذا لا توجد الحقائق القوية أثناء جمع البيانات التالية. وإذا ذكرت الخلاصة فى الخطوة الأولى بوجود الحقائق الصادقة والثابتة، فعادت الباحثة إلى ميدان البحث لجمع البيانات، وتلك الخلاصة مذكورة بخلاصة صادقة وثابتة (ص ٣٤٥).

بعد تقديم البيانات فى شكل الجدول والنصوص الوصفية، ثم تخلص الباحثة بطريقة تعليق البيانات إلى تصنيفات التدريج فى قول سوجانا (٢٠٠٥ ص ٦٧) كما يلي:

جدول ٢.٣

فترة المئوية	البيان
٨٩٪ - ١٠٠%	جيد جدا
٦٠% - ٨٨٪	جيد
٤١% - ٥٩٪	مقبول \ كاف
١٢% - ٤٠%	قلة جيد
٠% - ١١%	غير جيد